

غريب الحديث لابن قتيبة

فهُنَّ عَكُوفٌ كَنَوعٌ الكَرِيمِ ... قَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الهَوِيُّ
أَيُّ الأَثَافِي عَكُوفٌ كَمَا تَعَكْفُ الذَّوَانِجُ عَلَى القَابِرِ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ الحُزُنُ فَهَوَتْ أَجَوَافَهُنَّ
يُقَالُ شَفَّ نَبِي الأَمْرِ أَي شَقَّ عَلَيَّ يَرِيدُ أَنْ الأَثَافِي مَقِيمَةٌ لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا .
الإِهْلَالُ .

وَالإِهْلَالُ بِالحَجِّ هُوَ الإِطْهَارُ لَا يَجَابُهُ بِالتَّلَابِيَةِ وَمِنْهُ يُقَالُ أَهَلَّ الصَّبِيَّ وَاسْتَهَلَّ
إِذَا صَاحَ أَوْ بَكَى حِينَ يَسْقُطُ إِلَى الأَرْضِ .
الإِحْرَامُ .

وَالإِحْرَامُ هُوَ الدُّخُولُ فِي التَّحْرِيمِ كَأَنَّ الرَّجُلَ يُحْرِمُ عَلَى نَفْسِهِ النِّكَاحَ وَالتَّطْيِبَ
وَأَشْيَاءَ مِنَ اللِّبَاسِ فَيُقَالُ أَحْرَمَ أَي دَخَلَ فِي التَّحْرِيمِ كَمَا يُقَالُ أَشْتَمًا إِذَا دَخَلَ فِي الشَّتَاءِ
وَأَرَبَعَ إِذَا دَخَلَ فِي الرَّبْعِ وَأَقْدَحَطَ إِذَا دَخَلَ فِي القِحْطِ .

وَالإِحْرَامُ أَيْضًا الدُّخُولُ فِي الأَشْهُرِ الحُرْمِ يُقَالُ أَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي رَجَبٍ وَأَحْلَسَ
إِذَا خَرَجَ مِنْهُ فَدَخَلَ فِي شَعْبَانَ وَيُقَالُ حَلَّ مِنَ الأَحْرَامِ مِنَ الأَوَّلِ بِغَيْرِ أَلْفِ وَحِجِّ البَيْتِ مَأْخُودٌ